الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

المعلم لـ كي مون: سورية ترفض أي تقرير جزئي قبل إنجاز بعثة المحققين الدوليين مهامها.. الخارجية : ما قدمه كيري يعتمد على روايات قديمة نشرها الإرهابيون

دمشق
سانا
الصفحة الاولى
السبت 31-8-2013
صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين: خرج علينا وزير الخارجية الاميركي السيد جون كيري بعد ايام من الضخ الاعلامي والتهليل والتهويل لما قالت الادارة الاميركية انها ادلة قاطعة ستظهرها إلى رأيها العام والرأي العام الدولي واذا بالسيد كيري يعتمد على روايات قديمة نشرها الارهابيون منذ اكثر من اسبوع بكل ما تحمل من فبركة وكذب وتلفيق.

واضاف المصدر واذ تستغرب فعلا وزارة الخارجية والمغتربين في سورية ان دولة عظمى تخدع رأيها العام بهذه الطريقة الساذجة عبر الاستناد إلى لا دليل تستهجن في الوقت نفسه ان تبني الولايات المتحدة مواقفها في الحرب والسلم على ما تم نشره في وسائل التواصل الاجتماعي او مواقع الانترنت وهذا ما تعده وزارة الخارجية والمغتربين استخفافا بالعقول ومحاولات يائسة لاقناع شعوب العالم بعدوان امريكا المرتقب خاصة وان الارقام التي ساقها السيد كيري هي ارقام وهمية بالمطلق مصدرها المسلحون في سورية والمعارضة الخارجية التي تحرض على العدوان الاميركي في مشهد يذكر العالم بالاكاذيب الملفقة التي ساقها كولن باول قبل غزو العراق.

وقال المصدر ان وزارة الخارجية والمغتربين في سورية تؤكد ان ما قاله كيري في كل نقاط الاتهام للحكومة السورية هو كذب وعار عن الصحة للاسباب التالية:

1- لقد تحدت سورية الولايات المتحدة باظهار دليل واحد حقيقي منطقي على استخدامها السلاح الكيماوي المزعوم واذ بكيري يظهر علينا مستندا على صورة الانترنت المفبركة واما قضية الاتصال لاحد الضباط السوريين بعد الهجوم المفترض فهي اسخف من ان تناقش.

2- ان سورية لم تعق ولم تقيد عمل لجنة التحقيق الدولية بل على العكس فالامين العام للامم المتحدة قد اشاد بالتعاون السوري معها خاصة بالاتصال الاخير الذي تم أمس الجمعة30/8/2013 بينه وبين السيد وزير الخارجية والمغتربين وان سورية سمحت للجنة بالتحرك تماما وفق الاتفاق الموقع بين الجانبين.

3- ان الامم المتحدة نفسها قالت مرارا ان اثار استخدام اي نوع من الغازات السامة لا يذهب بمرور الزمن والدليل انها ارسلت لجنة التحقيق بعد خمسة اشهر من طلب الحكومة السورية التحقيق في قضية خان العسل وبالتالي فان الحكومة السورية لم تتأخر بالسماح بدخول لجنة التحقيق إلى مكان الهجوم المفترض بل جرى ذلك خلال 48 ساعة من وصول مبعوثة الامين العام انجيلا كين إلى دمشق.

4 - ان الحكومة السورية تؤكد كذب ادعاءات كيري بان الجيش العربي السوري كان على علم بالاستعمال الكيماوي قبل ثلاثة ايام كما قال والدليل على ذلك ان سورية طلبت من لجنة التحقيق الذهاب إلى منطقة البحارية حيث اصيب جنود الجيش العربي السوري بالغازات السامة ولجنة التحقيق قابلت الجنود المصابين في المشفى.

5- اذا كان العدوان على سورية سببه كما يقول كيري وقف استخدام الاسلحة الكيماوية فاننا نذكر كيري والولايات المتحدة ان سورية اول من طرح في مجلس الامن مشروع قرار لتخليص منطقة الشرق

الاوسط من كل انواع اسلحة الدمار الشامل وان الولايات المتحدة هي التي منعت صدوره.

6- ان التلميح الذي افتعله كيري لتبرير تجاوز مجلس الامن تحت ذريعة ان لجنة التحقيق ليست من مسؤوليتها تحديد الجهة التي استخدمت السلاح الكيماوي وان مهمتها تقتصر على تأكيد استخدامه من عدمه فان وزارة الخارجية تؤكد ان مهام اللجنة قد حددها مجلس الامن وقراره وبان امريكا كانت طرفا ضاغطا على اللجنة لتكون مسؤوليتها محدودة بهذا الشكل وبالطبع كيري يعلم ذلك بصفته وزيرا للخارجية الاميركية.

وختم المصدر تصريحه بالقول: ان وزارة الخارجية والمغتربين اذ تقدر هواجس كيري على امن الشعب السوري تؤكد ان هذه الذريعة باتت مكشوفة للقاصي والداني.. فبذريعة الدفاع عن الشعب السوري يمهدون لعدوان ضد هذا الشعب ثماره مئات من الضحايا الابرياء التي تحمل مسؤوليتها الولايات المتحدة ومن يشاركها بهذا العدوان معنويا او سياسيا او فعليا.. ان هذا التصرف الاحادي يتم فقط لمصلحة الولايات المتحدة السياسية لا مصلحة شعبها وهو ضرب بعرض الحائط لكل القوانين الدولية وخرق فاضح للشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة.

من جهة ثانية اجرى وليد المعلم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين بعد ظهر أمس اتصالا هاتفيا مع بان كي مون الامين العام للامم المتحدة ودار الحديث خلاله حول عمل بعثة المحققين الدوليين بادعاءات استخدام الاسلحة الكيميائية.

وشكر الامين العام الحكومة السورية على تعاونها التام مع البعثة وقال ان الامانة العامة بصدد تقييم نتائج عملها وعرض ما حصلت عليه على المخابر الدولية المعتمدة.

وبدوره سأل وزير الخارجية والمغتربين عن اسباب سحب اعضاء البعثة من دمشق قبل انجاز مهمتهم فاجاب الامين العام بانهم سوف يعودون مرة أخرى لمتابعة مهامهم.

واكد وزير الخارجية ان سورية ترفض اي تقرير جزئي يصدر عن الامانة العامة للامم المتحدة قبل انجاز البعثة لمهامها والوقوف على نتائج التحاليل المخبرية للعينات التي جرى جمعها من قبل البعثة والتحقيق في المواقع التي تعرض فيها الجنود السوريون للغازات السامة والتي طلبت الحكومة السورية من الامين العام التحقيق فيها.

وشدد المعلم على ان سورية تنتظر من الامين العام الموضوعية ورفض الضغوط وممارسة دوره في الحفاظ على الامن والسلم الدوليين وتدعم جهوده لعقد مؤتمر جنيف لانها تعتبر ان الحل السياسي يشكل المخرج من هذا الوضع وان اي عدوان على سورية هو نسف للجهود المبذولة من اجل ايجاد حل سياسي للازمة.

في غضون ذلك غادرت بعد ظهر أمس ممثلة الامم المتحدة لنزع الاسلحة انجيلا كاين دمشق بعد ان وقعت تفاهما مع الحكومة السورية بخصوص توسيع مهمة فريق المحققين الدوليين حول الاسلحة الكيماوية لتشمل مواقع في ريف دمشق.

ووصلت كاين إلى سورية السبت الماضي لبحث سبل التحقيق حول مزاعم استخدام السلاح الكيماوي وفي سياق متصل اعلن مارتن نيسيركي المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة ان خبراء الامم المتحدة بشأن الاسلحة الكيماوية اتموا عملهم في سورية ويعتزمون اصدار تقرير سريعا بشأن الاستخدام المحتمل لهذه الاسلحة.

وقال المتحدث في مؤتمر صحفي أمس ان الفريق انهى جمع عينات وعناصر: ويستعدون الان للسفر وسيغادرون دمشق اليوم موضحا ان الفريق سيعود لاحقا وان المحققين سيستكملون عملهم في جمع التقارير دون ان يحدد تاريخ لتقديم التقرير النهائي.

وحسب نيسيركي فان عمل فريق المحققين الدوليين اقتصر على مواقع في ريف دمشق في حين يتضمن الاتفاق الموقع مع الحكومة السورية على التحقق من ثلاثة مواقع أخرى الا ان التعجل الأميركي عرقل استكمال المهمة.

ودعت اطراف دولية من بينها روسيا لتحقيق متكامل بجميع مزاعم استخدام السلاح الكيماوي في سورية وان تكون نتائج هذا التحقيق اساسا لاي اجراء دولي حول سورية.

وكانت كارلا ديل بونتي المدعية السويسرية عضو لجنة خبراء التحقيق بانتهاك حقوق الانسان اكدت ان المعارضة المسلحة استخدمت السلاح الكيماوي ضد المدنيين في خان العسل بحلب في نيسان الماضي دون ان تبدي الاطراف التي تدعي الحرص على ارواح السوريين اي اهتمام بهذه النتيجة الخطرة.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية